سنة الثالثة — العدد ٤٩



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

خرج ولدان إلى شاطئ البحر ، ليصطادا السمك ، دون أن يخبرا أبويهما ؛ ولمحهما حارس الشاطئ ، فقبض عليهما ، لأنهما يصطادان فى مكان غير مرخّص بالصيد فيه ، ثم صحبهما إلى دار الشرطة ، حيث قضيا النهار كله محبوسين ، فى انتظار من يحضر من أهليهما ليؤدى عنهما الغرامة ويطلق سراحهما . وكان أبواهما فى قلق شديد عليهما طول النهار ، لأنهم لا يعرفون أين ذهبا ؛ فلما أظلم الليل ، رأوهما عائدين فى صحبة شرطى ، فازدادوا قلقاً ، ثم عرفوا السبب ، فأدّوا الغرامة وأطلقوا سراح الولدين . لقد ندم هذان الولدان ندماً شديداً ، لأنهما ذهبا دون أن يخبرا أبويهما عن وجهتهما ، فتحملا عذاب الحبس طول النهار ، وتحمل أبواهما بسببهما عذاب القلق والهمّ والحيرة ، وغرموا مالاً ؛ ولو كانا ولدين عاقلين ، لأخبرا أهليهما قبل أن يذهبا ، ليرشدوهما عما لا يعرفان ، وليطمئنا عليهما حين يغيبان . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

السيدة الأولى : إن خادمتنا الجديدة تكسر كل إناء تحمله . . .

« الثانية : المسألة علاجها سهل ، اخصمى من أجرها ثمن ما تكسره !

« الأولى : ولكن أجرها لا يكفى . . .

« الثانية : إذن زيدى لها هذا الأجر !

عبد السلام عباس محمد
مدرسة إمبابة الثانوية

* * *

الخادم : ألم تعدنى بأنك ستزيد من راتبى بعد مضى عام ؟

السيد : نعم ، ولكن بشرط ألا تغضبنى . . .

الخادم : وهل حدث أن فعلت أو قلت ما يغضبك ؟

السيد : إنك تغضبنى الآن بطلبك هذا !

لويس عبد الملك
الأسكندرية

* * *

المدرس : إذا كان فى جيبك عشرة قروش ، ضاعت منها خمسة ، فماذا يكون فى جيبك ؟

التلميذ : يكون فى جيبى ثقب ! !

عبد الغفار شريف سيد أحمد
المنصورة

* * *

مر الطبيب فى مستشفى الأمراض العقلية ، بمريض يكتب فى ورقة ، فسأله : ماذا تفعل ؟

– إنى أكتب رسالة لنفسى ، لأنه ليس لى أقارب !

– وماذا فى هذه الرسالة ؟

– أمجنون أنت ؟ كيف أعرف ما فيها قبل أن تصل إلى غداً ؟

نادية خاطر
مدرسة راهبات المحبة : بيروت

سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصرى
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

سخاء...

أصاب الناس قحط فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ثم جاءت الأخبار أن قافلة كبيرة من قوافل التجارة قد وردت لعثمان بن عفان من الشام ، وأنها ستصل إلى المدينة فى الصباح ، فأقبل التجار على عثمان ، وقالوا له : نشترى منك بدرهمين ما اشتريته بدرهم واحد .

قال : أعطيت أكثر من هذا !

قالوا : نعطيك ثلاثة !

قال : أعطيت أكثر من هذا !

قالوا : نعطيك خمسة !

قال : أعطيت أكثر من هذا !

قالوا : ومن أعطاك أكثر مما نعطيك ؟

قال : إن الله أعطانى عشرة ثم قرأ : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها »

ثم قام إلى بضاعته ووزعها على الفقراء فعم الرخاء فى الناس .

أحمد حسين فهمى
مدرسة الترعة البولاقية

حكمة الأسبوع...

لا تذهب إلى مكان بغير علم أبيك . فقد يحدث لك شرٌّ لم تكن تتوقّعه ، فلا تجد من يُنجيك !

سندباد



● فائق حميد الجواهرى :
بصره — العراق

— « أبلغ من العمر ١٦ عاماً ، وأجد فى قراءة « سندباد » متعة وفائدة . ولكن أبى يقول إنها مجلة أطفال ، ولا تناسب من فى مثل سنى ، فكيف أقنع والدى بعكس ما يراه ؟ »

— احك له بعض ما تقرؤه فى « سندباد » ، أو دعه يقرأ عدداً من أعدادها ؛ وسيقتنع بعد ذلك أنها مجلة ذات نفع كبير لك ولغيرك !

● محمد فارع سالم الشيبانى :
مقدشو — الصومال

— « لماذا لا تنشرون مغامرات الأبطال العرب ، بدلا من نشر مغامرات القطط والأرانب ؟ »

— سننشر قريباً يا بنى بعض ما تريد ، ولا يمنعنا ذلك من الاستمرار فى نشر مغامرات أرنباد وأصدقاء أرنباد ؛ فإنها أنواع من الأدب تفيد القراء ولا يستغنون عنها ...

● أحمد شفيق مصطفى :
مدرسة العباسية الإعدادية بالقاهرة .

— « متى يصل صلادينو ومازينى إلى القاهرة ؟ أريد أن أقابلهما ... »

— لقد كانا بالقاهرة فى العام الماضى ، وقد مرا بها مروراً سريعاً ، ولعلهما يعودان إليها مرة أخرى ؛ فاحرص على قراءة أنباء رحلتهما ، لتعرف الموعد حين يقتربان من القاهرة !

● عبد الله عبد المعبود بلال :
ندوة مصر الجديدة .

— « لماذا لا يبحث سندباد عن والده فى مصر الجديدة ، فإن فيها رجلا يسمى « شهبندر » وهو من أهالى بغداد ؟ »

— بشرك الله بالخير يا عبد الله ، سنخبر سندباد بهذا ليحضر سريعاً لزيارته ! ...

مشيره



دموع الرحمة !

[قصة روسية]

كان « فردريك » فلاحاً فقيراً ، يعيش هو وأسرته الكبيرة ، فى كوخ قديم ، بإحدى قرى الريف .

ولم يكن « فردريك » يملك من حطام الدنيا ، غير حقل من القمح ، يعيش هو وأهله على ما ينتج من حب .

وذات عام ، زادت الأسرة مولوداً جديداً ، وثقلت الأعباء على عاتق « فردريك » ، فأخذ يفكر فى حيلة يزيد بها دخله ، ويوفر بها لأسرته ما تحتاج إليه ، من مطعم وملبس ... وسعى وكد . ولكنه وجد أبواب الرزق موصدة



فى وجهه ، فأقبل على حقله يعتنى به عناية فائقة ، حتى ظهر الحب فى سنبله مبشراً بمحصول وفير .

ثم انقطع المطر حيناً ، وعطش الزرع والشجر ، وكادت السنابل تجف ، وأوراق الأشجار تذبل وتتساقط ، فغاب الفرح من قلب « فردريك » ، وأخذ يقضى أيامه رافعاً وجهه إلى السماء ، يسأل الله الرحمة ...

ومرت قطرتان صغيرتان من قطرات المطر ، ورأتاه يتوسل إلى الله ويستمطره رحمته ، وأحستا بما يملأ قلبه من الهم والغم ، فأخذتهما الشفقة عليه ، وقالت إحداهما للأخرى :

— انظرى يا أختاه ؛ هذا الفلاح كئيب لأن حقله يكاد يموت عطشاً ... إنى لأشفق عليه ، وأود لو أعمل له عملا يرد إليه فرحه وبشاشته ، فقد عانى كثيراً فى العناية بقمحه الذى كاد يجف .

قالت الأخرى :

— إنه حزين حقاً ، مستحق للرحمة والشفقة ، ولكن ماذا تستطيعين أن تعملى له ، وأنت قطرة صغيرة ، لا تروين سنبلة واحدة ؟ !

— إنى — كما تقولين — لا أنفعه كثيراً ولكن حسبى أن أعيد السرور إلى قلبه ، والأمل إلى نفسه ...

قالت هذا وسقطت على أنف المسكين « فردريك » .

وما أن رأت الأخرى صنيع رفيقتها ، حتى سقطت على سنبلة كان فردريك » يحدق النظر فيها ...

وأحس « فردريك » بالقطرة الأولى على أنفه ، ورأى الثانية على السنبلة ، فأشرق وجهه ، وابتهج قلبه ، وصاح .

— ها هو ذا الفرج قد جاء ! ...

وفى هذا الوقت كانت قطرات من المطر لا حصر لها ، قد سمعت حديث القطرتين ، ورأت ما صنعتا ، وشاهدت السرور يملأ الفلاح ، وأحست دفء الأمل فى قلبه ، فأرادت أن تشارك أختيها الصغيرتين ، فانهمرت انهماراً غزيراً ، أحيا حقل فردريك ، ورد إليه مرحه وهناءته ! ...



المجاهد الصغير



مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ قَرْنٍ وَنِصْفِ قَرْنٍ، كَانَتْ فَرَنْسَا تَطْمَعُ فِي الاسْتِيلَاءِ عَلَى مِصْر، فَسَيَّرَتْ إِلَيْهَا جَيْشاً ضَخْماً، بِقِيَادَةِ « نَابُلْيُون بُونَابَرْت » أَشْهَرِ قُوَّادِ فَرَنْسَا فِي ذٰلِكَ التَّارِيخ!

وَكَانَتْ مِصْرُ ضَعِيفَةً، مَنْهُوكَةَ الْقُوَّةِ لِشِدَّةِ مَا نَالَهَا مِنْ مَظَالِمِ التُّرْكِ قَبْلَ ذٰلِك؛ فَاسْتَطَاعَ الْجَيْشُ الْفَرَنْسِيُّ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى سَوَاحِلِ مِصْر، وَيَزْحَفَ إِلَى الْقَاهِرَة ...

وَلٰكِنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَخْضَعُوا وَلَمْ يَسْتَكِينُوا وَأَخَذُوا يُقَاوِمُونَ الاحْتِلَالَ الْفَرَنْسِيَّ مُقَاوَمَةً عَنِيفَةً، فِي كُلِّ مَدِينَة، وَفِي كُلِّ قَرْيَة حَتَّى أَرْهَقُوا الْفَرَنْسِيِّينَ إِرْهَاقاً شَدِيداً، وَجَعَلُوا حَيَاتَهُمْ فِي مِصْرَ عَذَاباً لَا يُطَاق ...

فِي هٰذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَتْ تُرَابِطُ حَوْلَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الصَّعِيد، فِرْقَةٌ مِنَ الْجَيْشِ الْفَرَنْسِيّ، قَدْ نَصَبَتْ خِيَامَهَا فِي الْعَرَاءِ وَصَوَّبَتْ مَدَافِعَهَا إِلَى الْقَرْيَة، وَوَقَفَ حُرَّاسُهَا بِالْبَنَادِقِ يَتَرَبَّصُونَ الْمَوْتَ بِكُلِّ غَادٍ وَرَائِحٍ مِنَ الْمِصْرِيِّين، لِيَمْنَعُوا وُصُولَ الْمَدَدِ إِلَى الْمُجَاهِدِينَ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْقَاهِرَة ...

وَلَمْ يَكُنْ أَهْلُ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ يَمْلِكُونَ مِدْفَعاً وَاحِداً. وَلَا بُنْدُقِيَّةً وَاحِدَة، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَدَوَاتِ الْقِتَالِ غَيْرُ الْعِصِيِّ أَوْ قَذَائِفِ الْحِجَارَة؛ وَلٰكِنَّهُمْ مَعَ ذٰلِكَ لَمْ يَسْتَسْلِمُوا وَعَوَّلُوا عَلَى الْكِفَاح، حَتَّى يَجْلُوَ هٰؤُلَاءِ الْفَرَنْسِيُّونَ عَنْ قَرْيَتِهِمْ، أَوْ يَمُوتُوا فِي سَبِيلِ حُرِّيَّةِ وَطَنِهِمْ!

وَكَانَ الْفَرَنْسِيُّونَ يَسْمَعُونَ هٰذَا، فَيَضْحَكُونَ سَاخِرِين؛ لِأَنَّهُمْ يَمْلِكُونَ الْمَدَافِعَ الثَّقِيلَة، وَالْقَنَابِلَ الْمُتَفَجِّرَة، وَالْبَنَادِقَ السَّرِيعَةَ الطَّلَقَات، وَالْمِصْرِيُّونَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً مِنْ ذٰلِك؛ فَبِأَيِّ سِلَاحٍ يُكَافِحُون، وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُونَ إِرْغَامَ الْفَرَنْسِيِّينَ عَلَى الْجَلَاء؟

وَظَلَّ الْفَرَنْسِيُّونَ مُرَابِطِينَ حَوْلَ تِلْكَ الْقَرْيَةِ أَيَّاماً؛ فَلَمَّا كَانَتْ صَبِيحَةُ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّام، بَحَثَ أَحَدُ الْجُنُودِ الْفَرَنْسِيِّينَ عَنْ بُنْدُقِيَّتِهِ، فَلَمْ يَجِدْهَا، فَظَنَّ أَنَّ زَمِيلَهُ « لُوِي » سَرَقَهَا وَأَخْفَاهَا عَنْه؛ فَقَالَ لَهُ بِحِدَّة: رُدَّ إِلَيَّ بُنْدُقِيَّتِي يَا لُوِي!

فَأَجَابَهُ لُوِي غَاضِباً: مِنْ أَيْنَ أَرُدُّهَا لَك؟

وَلَمْ يَلْبَثَا أَنِ اشْتَبَكَا فِي عِرَاكٍ شَدِيد، فَلَوْلَا تَدَخُّلُ الْعَسْكَرِ بَيْنَهُمَا، لَاقْتَتَلَا حَتَّى يَمُوتَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا!

فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ التَّالِي، نَشِبَ عِرَاكٌ آخَر، بَيْنَ جُنْدِيَّيْنِ آخَرَيْن، فِي خَيْمَةٍ أُخْرَى قَرِيبَة؛ وَكَانَ سَبَبُ الْعِرَاكِ ضَيَاعُ بُنْدُقِيَّتَيْهِمَا مَعاً، فَظَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّ صَاحِبَهُ هُوَ الَّذِي سَرَقَ بُنْدُقِيَّتَه ...

وَمَضَى يَوْمَانِ آخَرَان، ثُمَّ نَشِبَ عِرَاكٌ ثَالِث، أَشَدُّ وَأَخْطَر؛ إِذِ اسْتَيْقَظَ جُنُودُ إِحْدَى الْخِيَام، فَلَمْ يَجِدُوا بَنَادِقَهُمْ جَمِيعاً، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُون: أَيْنَ ذَهَبَتْ بَنَادِقُنَا؟

فقالَ جُنديٌّ مِنْهُمْ : أنا أعرف ...

ثُمَّ أشار إلى خيمةٍ مُجاورةٍ وقال : في هٰذهِ الخيمةِ جُنديٌّ لِصٌّ ، يَسْرِقُ بنادقَ الجُنود ، ويَبيعُها لِأَهالي القريةِ ، لِيشتريَ منهُم بثمنِها دجاجاً ؛ وإنْ لمْ تُصدِّقوني ، فتعالَوْا نذهبْ إلى هُنالك ، لِتروا الدَّجاجَ وتسمَعوا قوقأتَه !

ثارَ الجُنودُ حينَ سمِعوا هٰذا الكلامَ منْ زميلِهِمْ ، وذهبُوا إلى تلكَ الخيمةِ لِيرَوْا ، فلمْ يكادُوا يدخلون حتَّى رأَوْا دجاجتيْنِ تجرِيان ، فتأكَّدَ لهُمْ ماسمِعوه ، وهجمُوا على زُملائِهِمْ في تِلكَ الخيمة ، لِيؤدِّبُوهُمْ على الخيانةِ والسَّرقة ؛ ونشبتِ المعركة ، ولكنَّ القائدَ ردَّ العسكرَ إلى الهُدوءِ وأصلحَ ذاتَ بينِهِمْ ...

ولمْ يكنِ الجُندُ في هٰذا الرِّباطِ يأكُلون دجاجاً ، ولا بيضًا ، ولا فاكِهةً ولا خضرًا ؛ وإنَّما يأكُلون أطعمةً محفوظةً ممَّا جاؤُا به معهُمْ إلى القريةِ ، ومنْ أجلِ ذٰلكَ كانَ خبرُ الدَّجاجتيْنِ اللَّتيْنِ هربتا إلى القريةِ في أثناءِ العِراكِ حديثاً على كُلِّ لِسانٍ بينَ العسكر ، واشتاقَ كثيرٌ منهُمْ إلى لحمِ الدَّجاجِ الأبيضِ الطَّريّ !

ومضى يومان ، واستيقظَ بعضُ الجُندِ على قوقأةِ الدَّجاجِ في خيامٍ كثيرةٍ منَ المُعسكر ؛ فنظرَ كُلُّ جُنديٍّ إلى حيثُ كانَ يضعُ بُندقيَّته ، إذْ خطرَ لهُمْ جميعاً حديثُ اللِّصِّ الَّذي يسرِقُ البنادقَ ليشتريَ بها منَ القريةِ دجاجاً .

ووجدَ بعضُ الجُنودِ بنادقَهُمْ ، ولمْ يجدْها بعضُهُمْ ؛ فنشبتْ معركةٌ جديدة ، شمِلتِ المُعسكرَ الفرنسيَّ كُلَّه ...

في هٰذهِ الأثناء ، والجُندُ مُشتبِكونَ في المعركة ، دوَّتْ قذيفةٌ ناريَّةٌ في الفضاء ، ثُمَّ تبِعتْها قذائف ؛ وظهرَ بضعُ مِئاتٍ منَ الفلَّاحين ، يحملونَ بنادقَ فرنسيَّة يُرسِلونَ قذائفَها المُتواليةَ على الجُندِ المُتعارِكين ...

واستمرَّ الفلَّاحونَ يزحفونَ نحوَ المُعسكر ، حتَّى طوَّقوه منْ جميعِ جوانبِه ، وسدُّوا على العسكرِ جميعاً سُبُلَ الفِرار ، فرفعُوا أيديَهُمْ مُسلِّمين !

واستولَى الفلَّاحُونَ على المُعسكرِ الفرنسيِّ ، وملكُوا كُلَّ ما فيهِ منْ زادٍ وعتاد ، وقيَّدُوا الجُندَ بالحِبالِ وساقُوهُمْ إلى القريةِ أسارَى . !

في أثناءِ ذٰلك ، كانَ فتًى صغيرٌ منْ أهلِ القريةِ ، اسْمُهُ « مُجاهد » ، يسُوقُ أمامَهُ سِرْباً منَ الدَّجاج ، مُتَّجِهاً بهِ إلى القريةِ ، وهُوَ يهُشُّ عليْهِ بعصاه ، وقلبُهُ يفيضُ سُرُورًا ...

لقدْ كانَ هُوَ صاحبَ ذٰلكَ التَّدبيرِ كُلِّه ، إذْ تسلَّلَ ذاتَ مساءٍ إلى المُعسكر ، ثُمَّ زحفَ بجِسْمِهِ الصَّغيرِ تحتَ إحْدَى الخِيام ، فسرقَ أوَّلَ بُندُقيَّة ، ووضعَ تحتَ سريرِ صاحبِها دجاجة ، ثُمَّ فرَّ مُستترًا بالظَّلام ، فلمْ يرَهُ أحد ...

وفي اللَّيْلةِ التَّالية ، سرقَ بُندُقيَّتيْنِ ، ووضعَ مكانَهُما دُجاجتيْنِ ، ثُمَّ فرَّ كذٰلكَ فلمْ يرَهُ أحد ...

فلمَّا كانَ عصرُ اليوْمِ الثَّالث ، وقفَ على شطِّ التُّرْعةِ القريبةِ منَ المُعسكر ، يتعرَّضُ للجُندِ المُتنزِّهينَ على الشَّاطئِ ، ثُمَّ قالَ لِأحدِهِمْ هامِساً : أتبيعُني بُندُقيَّةً بزوْجٍ منَ الدَّجاج ؟

فنظرَ إليْهِ الجُنديُّ مُتفرِّساً ، فرآهُ صبيًّا صغيرًا ، لا يُحاسَبُ على قوْلٍ يقولُهُ ولا على عملٍ يعملُه ؛ فهزَّ كتِفَهُ ومضَى عنْهُ غيرَ مُكترِثٍ به ؛ ولٰكنَّ هٰذهِ الكلِمةَ الَّتي سمِعَها الجُنديُّ منْ مُجاهدٍ ولمْ يعبأْ بها ، كانتْ هيَ السَّببَ في كُلِّ ما دارَ بعدَ ذٰلكَ منَ المعارِكِ بيْنَ الجُندِ في خِيامِهِمْ ؛ فقدْ أوقعتْ في وهْمِ كُلِّ جُنديٍّ ضاعتْ بُندُقيَّتُهُ بعدَ ذٰلك ، أنَّ زميلَهُ سرقَها واشترَى بها دجاجاً ...

وكانَ مُجاهدٌ لمْ يزلْ يتسلَّلُ كُلَّ ليلةٍ إلى المُعسكرِ في الظَّلام ، فيسرقُ بُندُقيَّةً أوْ أكثر ، ويضعُ مكانَها دجاجاً ؛ ثُمَّ يدفعُ البنادقَ المسرُوقةَ إلى أهلِ القريةِ ، ليستعدُّوا للسَّاعةِ الموْعُودة ...

وحانتِ السَّاعةُ الموْعُودةُ سريعاً وانهزمتْ فِرقةٌ كاملةٌ منَ الجيْشِ الفرنسيِّ المُحتلِّ ، بحُسْنِ احتيالِ مُجاهدٍ الصَّغير !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* أصدرت ندوة سندباد « الطليعة » ببولاق عدد ممتازاً من مجلتها الأسبوعية « الأديب » بمناسبة أعياد الجلاء ونجاة السيد الرئيس ، وقد حفل العدد بكثير من الموضوعات الوطنية والتاريخية والأدبية ، وفيه إشادة ببطولة قادة مصر ، وأشرف على تحرير العدد ، الإخوة فاروق أحمد محمد ومحمود مختار ، وممدوح فخرى .

* عقد اجتماع بضيعة الأخ الطاهر القفال بصفاقس — تونس ، لتنظيم التعاون بين ندوة سندباد بسوق الجديد ، وندوة سندباد « الحمراء » وقد وضع برنامج واسع يشمل تنظيم محاضرات أسبوعية ، وعقد ندوات أدبية ، وتمثيل بعض المسرحيات ، والقيام برحلات علمية ، والاحتفال بالمناسبات القومية وأعياد ميلاد الأعضاء ، وتكونت لجان مختلفة لتنفيذ هذا البرنامج من الإخوة : محمد حامد الهنتاتى ، وعلى البقلوطى ، ومصطفى الفارسى ، ومحمد بلقيس ، وعبد الوهاب الزواوى ، والحبيب كريم ، ومحمد شيخ روحة ، وعبد الحميد المذيوب ، ورشيد بلعج ، ومحمد حسن الهنتاتى .

* يقول الأخ مصطفى "سعيد حسن القائم بأعمال ندوة سندباد بمدرسة السويس الإعدادية ، أن أعضاء الندوة قاموا بتمثيل مسرحية « الطفل اليتيم » على مسرح أقاموه بمقر الندوة ، وقد نجح الزملاء جميعاً فى أداء أدوارهم .

* جاءنا من الأخ العربى بن الوفا القائم بأعمال ندوة سندباد « التحرير » بتونس ، أنه وزملاءه أعضاء الندوة يشكرون الأخ وفيق الدهشان القائم بعمل ندوة سندباد ببولاق على جهوده الكبيرة التى يبذلها فى تحرير مجلة « الوحدة العربية » .

* يقول الأخ الحاج عبد الرحمن ناصر القائم بأعمال ندوة سندباد « الأهلية السودانية » بأم درمان ، أنه يقوم بتنظيم أعمال الندوة الإدارية ، ويرجو من الزميل محيى الدين اللباد القائم بعمل ندوة سندباد بالمطرية أن يوافيه ببعض النظم الخاصة بندوته .

إلى أصدقاء سندباد

رجاء

يرجو سندباد من أصدقائه الذين يرسلون إليه قصصهم وفكاهاتهم وأنباء ندواتهم ، أن يكتبوا كل باب من هذه الأبواب على ورقة مستقلة .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد





محمد حسنى إبراهيم

الكلية القبطية بالخرطوم

١١ سنة

هوايته : المراسلة



وحيد حمدى

العباسية — مصر

١٥ سنة

هوايته : السباحة

تهانى توفيق حجازى

سيدى جابر

١٢ سنة

هوايتها : الموسيقى



أحمد وحيد القرناوى

البصره — العراق

١٤ سنة

هوايته : قراءة سندباد



أنطوان ساروفيم

بيروت : لبنان

١٤ سنة

هوايته : جمع الطوابع



هشام شيخ الحدادين

دمشق : سوريا

١٣ سنة

هوايته : كرة السلة

ندوات جديدة فى البلاد العربية

* دمشق — سوريا — المعهد العربى الإسلامى

محمد عادل صلاحى ، محمد نبيل الشريف ، وليد المرادى ، محمد عيد عوده ، أحمد فاروق حجار ، فاروق ذهبى ، منير صلاحى

* جبل عمان الجديد — مدرسة الزهراء

اعتدال الحافظ ، كهرمان بشناق ، نوال مشقم ، فريال طباع ، دلال ديرانية ، فريال الترك ، هناء الجمل ، نوال الحافظ ، فائزة شقم ، نائلة شقم .

* سوريا — دمشق — شارع ناظم باشا رقم ١٣٢

أسامة ملا رسول ، معاوية ملا رسول ، محمد وليد مغربية ، محمد غازى ملا رسول ، محمد كامل ملا رسول ، نادر سلق ، لمياء سلق .

* الأردن — نابلس — المدرسة الخديجية

سهير وصفى المصرى ، بثينة أغا النمر ، سناء عادل سقف الحيط ، نبيلة عاطف عطية ، إلهام مصطفى ابلبيله ، أمل وجيه العشية .

ندوات جديدة فى مصر

* كوم أمبو — المدرسة الثانوية

الحسن محمد على ، يحيى محمد على ، زكريا محمد على ، هاشم محمد حسين ، محارب أبادير ، راشد صادق أحمد ، محمود سمير عليش ، عمار مصطفى نافع ، أبو الحسن صغير ، فؤاد عبادى عبد الرحيم ، شاذلى عبد المريد ، السيد محمد عشرى .

* إيتاى البارود — المدرسة الثانوية

فتحى السيد كمال ، محمد عبد العزيز عامر ، شكر أحمد منصور ، عبد العزيز أحمد عمران ، أحمد شعبان حسن ، عبد الفتاح إبراهيم ، أحمد أبو العلا ، عبد الحميد السيد حجازى ، شاكر عطيه قنديل ، حافظ عبد السلام ، أحمد محمد سليمان ، يوسف محمد العطار ، فتحى فتح الله عوض ، محمد عبد المنعم منصور ، عبد اللطيف محمد عبد ربه ، فوزى محمد .

* الإسكندرية — ١٦ شارع نوبار

بهاء الدين محمد حسنين ، جمال الدين محمد حسنين ، ليلى محمد حسنين ، عليه محمد حسنين جمالات محمد حسنين ، هدايت محمد حسنين

* مصر الجديدة — المدرسة الإعدادية

أرول كمال جلال ، وعدنان كمال جلال رضا سعد زغلول ، عمر تيمور ، عبد الحميد حنفى ، ناجى حليم ، سعيد محمد فراج ، كمال حافظ ، صفوت أديب ، سمير حنفى .

صلادينو حول العالم

عربات تجرها الكلاب

كان صلادينو ومازينى يتحدثان وهما يطيران فوق أرض هولاندا ، ويملآن أعينهما من جمالها الرائع ؛ وفجأة قال صلادينو : نحن الآن فى منطقة «زيردرزى» ، وهذه مدينة «هاردرفيك» على شاطئ نهر زيردرزى الشهير . . .

وكانا قد هبطا بطائرتيهما حتى كادا يلامسان أسطح البيوت ؛ إذ كان مازينى مشغولا بالنظر إلى السد الضخم الذى بناه الهولانديون حول هذه المنطقة الواسعة ليحموها من غارات البحر ؛ فهتف به صلادينو : خير لنا يا مازينى أن نرتفع قليلا ، لئلا نقع فوق سطح دار من هذه الدور ، فتكون كارثة أخرى ، مثل الكارثة التى أصابتنا فى رومانيا وكادت تنتهى بنا إلى السجن . . .

وصمت صلادينو برهة ، ثم استأنف حديثه قائلا : هذه المنطقة الواسعة التى نطير فوقها الآن يا مازينى ، كان ماء البحر يغمرها إلى عهد قريب وفى سنة ١٩٢٠ بدأ الهولانديون يبنون حولها هذا السد الضخم ، ليعزلوها عن البحر ، ثم جففوها ، فصارت أرضاً زراعية من أخصب الأراضى . . .

قال مازينى : وماذا يحدث لو انكسر هذا السد يا خالى ؟

قال صلادينو : إذا انكسر هذا السد يا مازينى ، أصيبت هذه البلاد بكارثة عظيمة لا نجاة منها ولا عوض ؛ ولكن ، لماذا تفكر فى هذه الاحتمالات المؤلمة يا مازينى ؟ . . . انظر ، واستمتع بهذا الجمال الذى تراه حواليك ، ولا تُفسد على نفسك السعادة بمثل هذه الأفكار !

وكانا قد اقتربا من قرية هولاندية صغيرة ، تقع من ناحية على شاطئ قناة ، وتطل من الناحية الأخرى على حقول واسعة لا يكاد النظر يبلغ آخرها ؛ فقال صلادينو : فى مثل هذه القرية الهادئة يجب أن نمضى يوماً سعيداً . . .

ثم نزلا ، وسارا على أقدامهما ، دون أن يتنبه إلى هبوطهما أحد ؛ وبينما هما سائران ، قابلا رجلا يلبس سراويل سوداء ، وجبة حمراء ، ويسير خلفه كلب قوىّ ضخم ، كأنه حصان ، يجر عربة عليها بعض أوعية اللبن ؛ فتعجب مازينى من هذا المنظر الذى لم تقع عيناه على مثله من قبل . وقال : ما أعجب هذا يا خالى ! إننى لم أر من قبلُ كلباً يجرُّ عربة !

قال صلادينو : مثل هذا المنظر عادىٌّ ومألوف فى هذه البلاد ؛ فالكلاب هى التى تجر عربات اللبن ، وتدور بها على البيوت ، ليوزّع هذا اللبّان الذى تراه ، ما على العربة من أوعية اللبن . . .

واستطرد صلادينو يقول : لو كنا الآن فى الشتاء يا مازينى ، لرأيت ماء القنوات متجمداً ، وعربات اللبن تنزلق فوق الجليد بلا عجلات ، والكلاب تجرُّها مسرعة كأنها فى سباق على الجليد ! . .

قال مازينى : حقاً إنه لمنظر جميل !

وكان ينظر فى تلك اللحظة ، إلى طائفة من الأطفال الصغار ، يمرحون فى سرور وصحة ، وقد لبسوا سراويل طويلة سوداء ، وأحذية طويلة ذات أزرار ، تغطى نصف سيقانهم ، والبنات يضعن الكوفيّات على رءوسهن ، فتتدلى إلى آذانهن ، ويلبسن فساتين جميلة ، ذات نصفين ، النصف الأعلى ضيق ملتصق بالصدر والظهر ، والنصف الأسفل واسع فضفاض أحمر اللون جميل ؛ وخدودهم جميعاً مُورّدة ، وعلى شفاههم ابتسامات السعادة . .


قال صلادينو وهو ينظر مثل مازينى إلى هؤلاء الأطفال فى زيّهم الوطنى ، حقاً إنه لمنظر جميل !

وتمنى كل منهما لو كان يعرف اللغة الهولندية ، ليتحدث إلى بعض هؤلاء الأطفال الظراف ويلاعبهم قليلا ؛ ولكن جهلهما باللغة الهولندية لم يمنعهما من تبادل بعض الإشارات مع الأطفال ، فضحك الأطفال ، وضحك مثلهما صلادينو ومازينى . . .

وكان فى القرية فندق صغير نظيف ، فاتخذا فيه غرفة يقضيان فيها يومهما ، وكان لها نافذة تطل على الحقول الفسيحة الممتدة على مدى البصر ، فوقف مازينى يسرح عينيه معجباً مسروراً ، ثم قال لصلادينو : إن هذه الحقول الهولندية يا خالى ، خير من البساتين عندنا !

قال صلادينو : صدقت يامازينى . بل إنها خير من البساتين فى كل مكان آخر غير هولاندا ؛ فإن الفلاح الهولاندى لا يقاربه فلاح آخر فى بلد من البلاد ؛ ولقد اشتهرت هولاندا — إلى جانب صناعاتها الكثيرة — بأنها تنتج أجمل الزهور ، وهم يعتنون بزراعة الزهور النادرة ، ويحملونها فى الطائرات إلى البلاد القريبة والبعيدة ، ليبيعوها هناك بأغلى الأسعار ؛ وقد حاولت بلاد كثيرة أن تستنبت زهوراً مثلها ؛ ولكنها أخفقت ؛ لأن زهور هولاندا ، لا تجود إلا فى هولاندا . . .





زوزو
المغامر
زوزو فى المرّيخ
وضع موريللى
تضايق زعيم المرّيخ من شقاوة زوزو، فأمر بوضعه تحت حراسة بعض نساء المرّيخ لأنهن قاسيات القلوب...
ماذا سيحدث لى بعد ذلك ؟
والآن سترغمك النساء على أن تلزم الهدوء!
أيتها السيدات، إنى آمركن بحراسة هذا الشيطان، أنتن مسئولات عنه!
كن مطمئناً ياصاحب العزة، سنعلمه كيف يعامل أهل المريخ!
أسكت يازوزو إن القسوة تبدو عليهن!
مالهن كموميات الفراعنة، لاكلام ولاحركة !
لقد مضى يومان ياسميرة ولم أسمع منهن كلمة، إنهن حزينات سأجعلهن يمرحن !
ماذا ستعمل يازوزو ؟
انظرى ياسميرة إنهن يلاحظن عملى بشغف!
أنظرى إلى هذه الصينية، إنها كالمرآة...
عليك الغناء والطبل، أما أنا فسوف أرقص
يبدو عليهن الطرب
يالك من مفكر عظيم يازوزو... لقد بدأن يرقصن !
سأقيم حفلة يرقص فيها الجميع !
إنهن لايعرفن معنى المرح !
سنكون كأهل الأرض فى الجمال والمرح...
إن صوت هولاء النسوة جميل !
والآن إلى الرقص.
يالها من سهرة جميلة
ماذا جرى فى جناح النساء؟ تعالوا معى لنعرف الخبر !
لابدّ أن ذلك الغلام عمل شيئاً ما... سنرى !
ياساتر... لقد جنت النساء جميعاً !
افتح... إيتونى بهذا الشيطان..
لقد أعطيته لناء وسيبقى معنا !
لاتخف... ستبقى معنا... ولن يمسك رجالنا بسوء...
لقد غضب الزعيم وسوف يعاقبنى!
البقية فى العدد القادم

هذا حدث فى مانشستر :

يأس ، فأمل ، فنجاح !

فى يوم من أيام شهر مايو الماضى أذاعت محطة شمال إنجلترا » ، وهى على صلة بالمحطة المركزية فى لندن . مسابقة للأطفال ، عنوانها «مسابقة تصوير الربيع » والمطلوب فيها أن يصور الطفل المتسابق ، بالألوان ، على بطاقة ، أى منظر جميل يتخيل أنه يمثل الربيع ، ثم يكتب اسمه وعنوانه وعمره فى أسفل البطاقة ، ويرسلها إلى محطة إذاعة شمال إنجلترا خلال أسبوعين.

لما سمعت هذه المسابقة ، قلت لوالدى فقال لى : حاولى ، وادخلى المسابقة .

قلت : هذا ضياع وقت من غير فائدة .

قال والدى : يا بنيتى ، فى هذه الحياة كل محاولة مفيدة ؛ حاولى ، فإن نجحت فيها ، وإن لم تنجحى كسبت التجربة وتعلمت درساً ؛ وفى هذا نجاح أيضاً ...

ترددت ، هل أدخل المسابقة أو لا ؛ وأخيراً قررت دخولها ...

رسمت حقلاً أخضر ، به شجرة مورقة ، وعلى فرع من هذه الشجرة عش طائر به بيضتان ، وقد فقست البيضتان وظهر الفرخان تدب الحياة فى جسمهما ، وقد رفعا رأسيهما ينظران إلى الدنيا المشرقة المخضرة حولهما . ثم لونت الصورة ، وبعثت بها إلى « محطة الإذاعة» !

وبعد أسبوع ، بينما كنا نستمع لإذاعة الأطفال ، بدأ المذيع يقول : الآن أعلن نتيجة « مسابقة تصوير الربيع ...

وأخذ يعلن الأسماء ، مبتدئاً بمن سنهم ست سنوات ، فسبع ، فثمان ، إلخ ... حتى وصل إلى من سنهم ثلاث عشرة سنة ، فلم يعلن اسمى ؛ فبهتنا جميعاً ، وحل بى يأس غريب ، وأسف ! قال والدى كعادته : « لا يأس مع الحياة ، إن فشلت فى هذه المرة فستنجحين مرة أخرى» . ثم عرانا صمت طويل ، بينما كان المذيع لا يزال يعلن أسماء الفائزين من الأعمار ١٤ و ١٥ سنة ؛ فلما وصل إلى سن ست عشرة سنة ، بدأ يذكر « جونار عبد العزيز » فتهللت بشراً ، ودهشت لهذا النجاح ، بعد اليأس ؛ ولكنى لم أفهم لماذا وضعونى ضمن من سنهم ست عشرة سنة . قال والدى : اتصلى بهم تليفونياً وأخبريهم أن عمرك ١٣ سنة فقط . وفى الحال اتصلت بهم ، فكان الرد أنهم وجدوا الصورة أكبر من أن توضع فى طائفة الثلاث عشرة سنة . فظنوا أننى كتبت سنى خطأ ووضعونى ضمن من عمرهم ١٦ سنة .

وبعد أيام وصلتنى الجائزة ، وخطاب لطيف يعتذرون فيه للخطأ الذى وقع فى إعلان عمرى .

مانشستر — جونار عبد العزيز



فنون الطباعة

كان « يوحنا جوتنبرج » صانعاً ماهراً ، وفناناً بارعاً ، يقطع الأحجار الكريمة ، ويصقل المرايا ، وينحت التماثيل والصور . وقد قُدِّر لهذا النابغة الألماني أن ينفع العالم أجمع ، بما اهتدى إليه من طريقة طبع الصور والكتب .

فقبل أن يتوصل « جوتنبرج » إلى طريقته ـ كان الرهبان والوراقون يتولون كتابة الكتب ، وينفقون فى كتابتها الأموال الكثيرة ، ويقضون فى إخراج الكتاب الواحد ليالى وأياماً .

وفى النصف الأول من القرن الخامس عشر كان جوتنبرج قد استطاع أن يحفر الخشب ، ويترك الأحرف بارزة ، ثم يحبّرها ، ويضع الورق عليها ، ويرفعه ، فإذا بالحروف قد انطبعت عليه .

ثم رأى أن هذا العمل شاق ، وغير محقق النجاح . إذ كثيراً ما يستعصى الخشب على الحفر لصلابته ، أو يتشقق ويتكسّر لرخاوته ، ففكر وفكر ، حتى صنع من الخشب حروفاً متفرقة ، ثم اخترع إطاراً يحفظ الحروف ويثبتها فى أمكنتها . بعد صفها وتكوين كلمات منها . . . ثم لاحظ أن طول استعمال الحبر يجعل الحروف الخشبية رخوة ففكر فى صنع حروف من الرصاص .

ومرت الأعوام ، وأقبل العلماء والفنانون يحسنون اختراع « جوتنبرج » ، حتى صارت الطباعة صناعة رائجة ، جزيلة النفع ، وشاعت فى كثير من الدول .

وفى أواخر القرن التاسع عشر . هاجر ساعاتى ألمانى اسمه « مرجنتلر » إلى الولايات المتحدة ، حيث اخترع آلة جديدة تصفّ الحروف ، ثم تعود فتذيبها ، وتصفّها من جديد . فكان اختراعه هذا ثورة فى فن الطباعة ، وأساساً لما تبعه من تحسينات واختراعات .

وتطوّرت صناعة الورق والطباعة ، وتقدمت تقدماً عظيماً مدهشاً ، وتعددت الآلات ، وتنوع عملها ، فهذه آلة تجمع الحروف ، وتلك آلة تسبكها ، وتصفّها سطوراً وصفحات ، وهذه آلة تطبع ، وتلك آلة تجلد وتقص : فآلة « المونوتيب » تجمع الحروف حرفاً حرفاً ، وتصفها كلمات ، وتسبكها ، وتخرجها سطوراً وصفحات ، بمعدل ١٠٠ سطر فى الساعة . ومثلها آلة « اللينوتيب » ، غير أنها لا تسبك الحروف حرفاً حرفاً بعد جمعها ، كالآلة الأولى ، وإنما تسبكها سطراً سطراً ، متماسك الحروف والكلمات . وهى تخرج حوالى ١٢٠ سطر فى الساعة .

وآلة الطباعة هذه ، توضع عليها الصفحات المصفوفة حروفاً من الرصاص فتحبّرها ، وتجذب فرخ الورق الأبيض ، وتمر به على الصفحات الرصاصية المحبّرة ، وتخرجه مطبوعاً ، وتصفّه طبقات بعضها فوق بعض . . . كل هذا يتم دون أن تمتد يد العامل إلا لإدارة الآلة أو وقفها .

وهذه آلة « الأفست » التى تستعمل فى طباعة الصور الملونة والكتب التى تطبع منها كميات وفيرة . فبعد أن تجمع الصفحات ، تصوّر بالفوتوغرافيا ، وتطبع على صحيفة من الزنك ، تُعالج بأحماض كيمياوية خاصّة ، فيحفر الزنك ، وتظهر الصور والحروف . وبهذه الصحيفة من الزنك ، تطبع الآلة حوالى ٣ آلاف قطعة فى الساعة والقطعة قد تكون ٨ صفحات ، أو ١٦ صفحة ، أو ٣٢ صفحة ، على حسب حجم الكتاب .



وتشبه آلة « الأفست » آلة أخرى تسمى « الروتغرافور » ، غير أن ما يراد طبعه على هذه الآلة الأخيرة من صور وحروف يحفر على صحائف أو أسطوانات من النحاس لا من الزنك .

أما آلة « الروتاتيف » فخاصّة بطباعة الصحف ، وقدتخرج فى الساعة الواحدة أكثر من خمسين ألف قطعة .

ومن آلات الطباعة آلة كبيرة لقص الورق ، بها عين سحرية ، وسكين حادة تهوى على كمية الورق التى تقدم لها ـ مهما كان حجمها ـ فتقصه حسبما تريد . والغريب أن هذه الآلة تقف عن العمل من تلقاء نفسها إذا حال ظل بين السكين والورق ؛ فلو نسى العامل ووضع يده تحت السكين فإن الآلة تقف !

وهكذا كانت فكرة « جوتنبرج » سبيلا إلى طبع ملايين الكتب بنفقات قليلة فانتشرت العلوم والمعارف بين العامة والخاصة .



لص الدّجاج الخائب!



١ – سمع لص قوقأة الدجاج فى عشته فوق السطح . فوسوس له الشيطان أن يصعد إلى السطح ليسرق الدجاج . . .

تسلل اللص على أطراف أصابعه ، صاعداً فى السلم ، حتى بلغ السطح ، ثم دخل عشة الدجاج ليأخذه و ينزل . . .

٢ – و بينما هو يمسك الدجاج ، لمح خدم الدار يصعدون إلى السطح ، ثم يدخلون غرفتهم التى تجاور عشة الدجاج . . .

خاف اللص أن يراه الخدم أو يحسوا به ، فيمسكوه ؛ فظل مختبئاً فى العشة ، وقضى ليلته مع الدجاج ، إلى الصباح . . .



٣ – وفى الصباح ، صعدت الخادمة إلى السطح ، فنثرت الحب للدجاج ، دون أن تنظر لترى اللص ؛ ثم أقفلت باب العشة بالمفتاح . . .

٤ – وظل اللص محبوساً فى العشة يوماً آخر ، بلا طعام ولا شراب ؛ فأخذ يخبط الباب وهو يصيح : افتحوا الباب . . . أكاد أموت ! . . .



الرحلة الثالثة ـ ٤٩

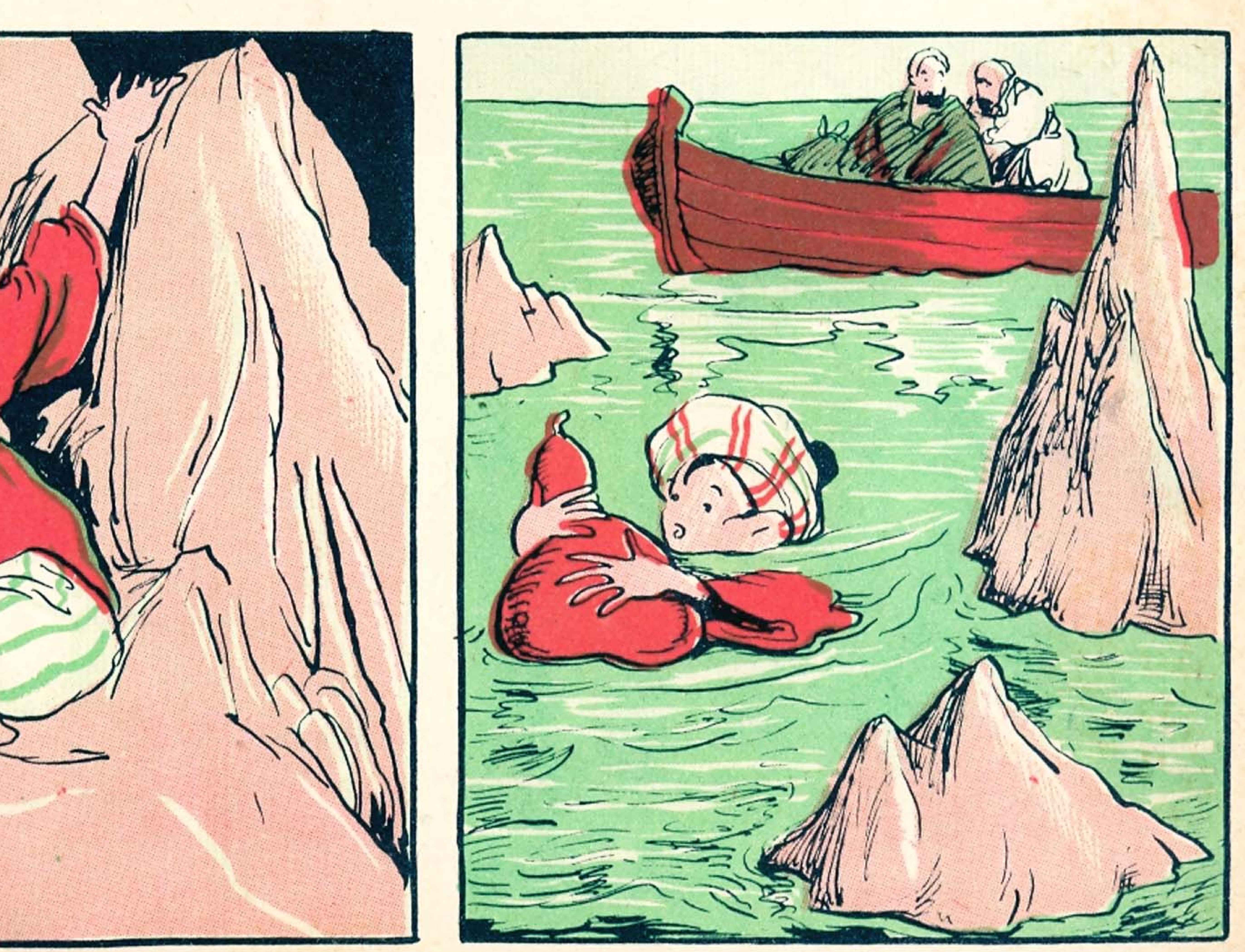
قال سندباد :

كان القارب يندفع بنا سريعاً نحو الجبل ، فأيقنتُ أننى لو بقيت فيه لرمانى على الصخور فيتهشَّم جسدى وأموت ؛ وكانت القرعة الكبيرة لم تزل فى يدى ، فألقيتها فى الماء وألقيت نفسى عليها ، فأخذت تسبح بى فى هدوء ، وأنا أحتضنها بذراعىَّ ؛ فما هى إلا ساعة ، حتى رأيت ظِلاً منبسطاً على الماء أمامى ، فعرفت أنه ظل الجبل ، وأننى قد صرتُ على مقربة من اليابسة ، فمددت عينى حوالىَّ أبحث عن القارب الذى كنت أركبه ، ولكننى لم أره ، ورأيتنى أدنو من الجبلَ الشامخ ببطء ؛ فخفق قلبى خفْقاً شديداً ؛ إذ خشيت أن يقذفنى الماء إلى الصخور الحادة ، فتمزِّقنى ؛ وكان الله لطيفاً بى ، فلم يحدث شىء مما كنت أخشاه ، وأرست بى القرعة العائمة على الشاطئ بهدوء . . .

ولم يكن الجبل مستوى الجدار كما تخيَّلتُه من بعيد ، بل كان منحدراً من بعض جوانبه ، وفيه فجوات وصخور ناتئة تسمح لى بتسلُّقه إذا أردت ؛ فتوكلت على الله ، وبدأت أتسلق . . .

وكنت قد تسلَّقتُ الهرم الكبير فى مصر مرة منذ سنين ، فصار لى فى التسلُّق خبرة ؛ فما هو إلا وقت قصير ، حتى رأيتُنى فى أعلى الجبل ؛ فحمدت الله على سلامتى وجلست أستريح برهة ؛ ولكنى لم ألبث أن سمعتُ أصواتاً خلفى ، فنظرتُ . فإذا هما رفيقاى اللذان تركتهما فى القارب ، وكانا يحملان متاعى ، كلٌّ منهما يحمل ربطة منه ، فوثبت قائماً ، ثم أقبلتُ عليهما أهنئهما بالسلامة ، وفى نفسى خجل شديد ، لأنى فارقتهما فى القارب لأنجو وحدى . . .

وكانا رفيقين طيِّبين ، فقالا لى : نرجو ألا تكون رحلتك على ظهر القرعة قد أتعبتْك يا سندباد ، فقد كنا ننظر إليك على بعد ، والماء يلاطمك ، فنشفق عليك مما تُلاقى !





قلت : شكراً لله على النجاة ، ولكن أخبرانى كيف نجوتما ولم تمزّقكما صخور الجبل ؟

فابتسما وقالا : لم يكن الأمر كما ظننتَ وظننّا يا سندباد ؛ فإن القارب لم يكد يقترب من الشاطئ حتى خفّت سرعته ، ثم أرسى بنا فى هدوء على الشاطىء ، دون أن ينالنا أذى . . . لقد كنا واهمين غير الحقيقة . . .

وصمتا برهة ، ثم استأنف أحدهما يقول : لقد وصلنا إلى الشاطئ قبلك بساعة ، وكنا ننظر إليك على بُعد مشفقين ؛ فلو بقيت معنا فى القارب لما تحمّلتَ كل هذه المشقة !

فطأطأت رأسى خجلا ، وأنا أقول : هكذا أراد الله !

ثم خطر ببالى أصحابُنا الذين ألقوا بأنفسهم فى الماء حين رأوا الجبل من بعيد . وقلت لنفسى : أولئك قد تحمّلوا ولا شك مشقّات أكثر مما تحمّلتُ ، فقد كانوا واهمين مثلنا . . .

ثم نظرت إلى رفيقىَّ قائلا : هل نَجَوْا ؟

فأجابا فى نَفَس واحد ؛ لقد كنا نفكر الآن فى شأنهما...

واسترسل أحدهما : ونرجو أن يكون الله قد كتب لهم النجاة وأن ينجو أصحابنا الآخرون ، الذين كانوا فى القوارب الأخرى !

وكنتُ قد نسيتُ أولئك الرفقاء ، وأصحابى القدماء ، ورئيس القافلة الذى دفع إلىّ مئة دينار لأتّجر بها . . .

ولم تكد أفكارى تصل إلى هذه النقطة ، حتى وضعتُ يدى على وسطى . لأتحسس الحزام الذى كان فيه المال ؛ ولكنى لم أجده . فصرخت هاتفاً بلا وعى : مال الناس !

فاصفرّ وجه صاحبىَّ وقالا : هل فقدتَ شيئاً يا سندباد ؟

قلت : نعم ، حزام كان فيه مئة وعشرون ديناراً ، وكنت أربطه على وسطى ، فضاع منى !

قال أحدهما : لا تجزع ، فلعلنا نجده فى قاع القارب...

ثم أخذ يهبط الجبل مسرعاً ، وصاحبه يجرى ليلحق به ، وأنا أجرى وراءهما لألحق بهما ؛ فلم تمض إلا دقائق حتى كنا فى أسفل الجبل ؛ وكان القارب مربوطاً فى صخرة ناتئة ، فوثبت إليه . . .

ولم أتعب فى البحث ؛ فقد وجدت الحزام كما قال صاحبى فى قاع القارب . فأخذته ، وحمدت الله على ذلك ؛ وتركنا القارب مربوطاً حيث كان ، وعدنا نستأنف التسلّق . . .

وكان صاحباي قد تركا ما كان فى أيديهما من متاعى على رأس الجبل ؛ فلما صعدنا إلى حيث كنا ، لم نجده ولم نعرف أين ذهب ، فوقفنا نتلفّت حوالينا فى حيرة ، وقد خمّنّا أن فى المكان ناساً غيرنا . . .

وخطر لنا جميعاً فى تلك اللحظة خاطر واحد ، هو أنّ بعض أصحابنا الذين كانوا يركبون معنا قد وصلوا إلى مكاننا ؛ فسرّنا ذلك وبعث فى نفوسنا كثيراً من الاطمئنان ؛ ولكننا لم نكد نُدير رءوسنا إلى الناحية الأخرى ، حتى جمدت فى مكانى وقد تولاّنى ذعر شديد ؛ إذ لمحت على البعد بضعة نفر ، عُراة الأبدان ، ضخام الهياكل ، يغطى أجسامهم شعر كثيف ؛ فلولا أنهم يسيرون على رجلين لزعمتُ أنهم قرود . . .

قال أحدنا وهو يشير إليهم : هؤلاء هم الذين سرقوا متاعك يا سندباد !

قال الآخر : فلندركهم قبل أن يذهبوا به !

قلت وفى نفسى خوف شديد : فليذهبوا به ، فلست أريده !

فضحك صاحباى وقالا : أنت خائف يا سندباد ! تعال ! . . .

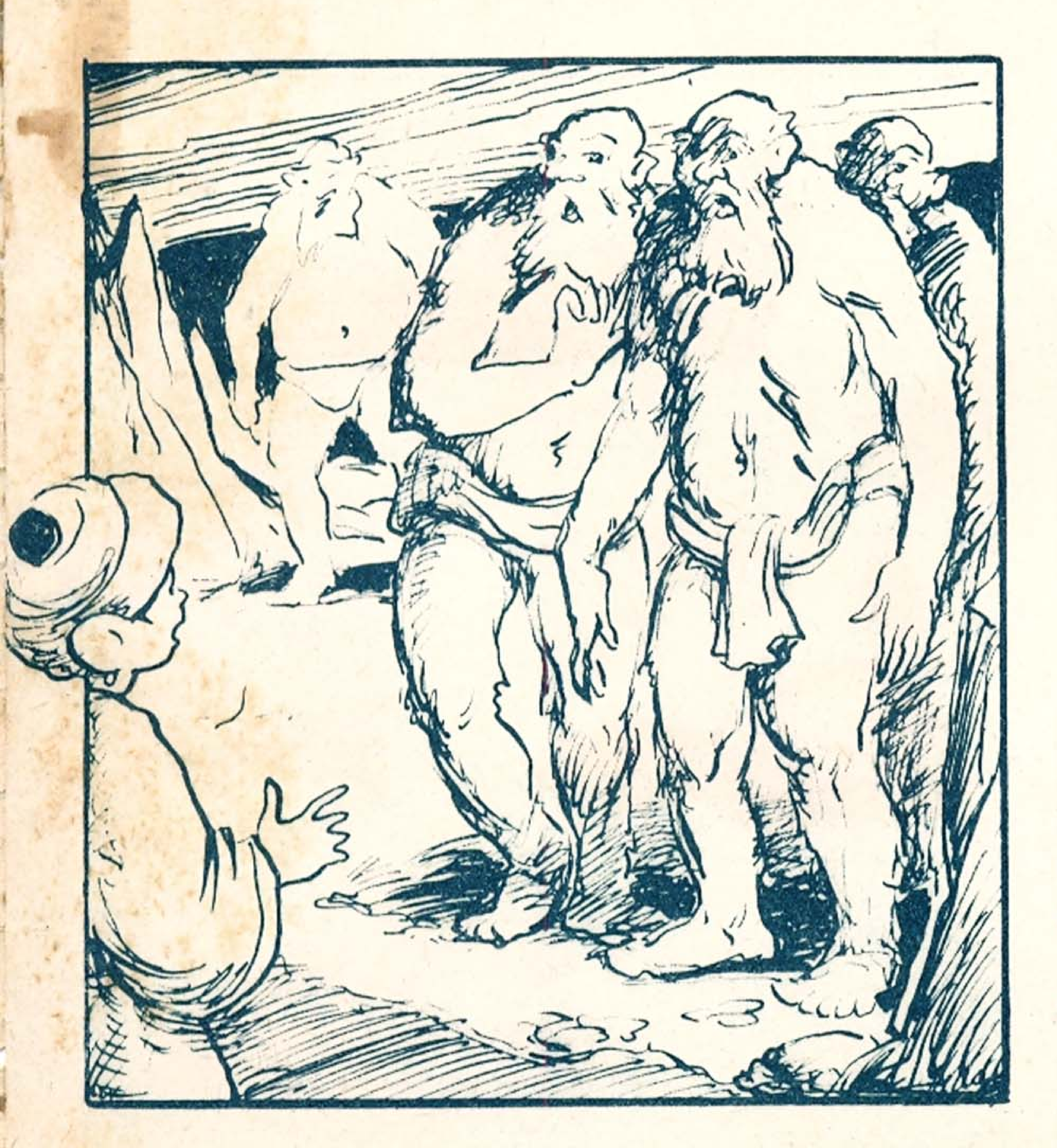
ثم جرّانى وراءهما وانطلقا بى وراء أولئك النفر ليستنقذوا متاعى من أيديهم . . .

وأحسّوا بنا ، فنظر بعضهم وراءه ، فرآنا ، فوقف وهو ينادي أصحابه ، فوقفوا مثله واتجهوا بأنظارهم إلينا ، ثم أقبلوا علينا . . .

يا حفيظ يا رب !

اللهم اكتب لنا السلامة من هؤلاء الوحوش !

ليتنى لم أطع صاحبىَّ وأتعرّض لهذا الشر الجسيم !... ...



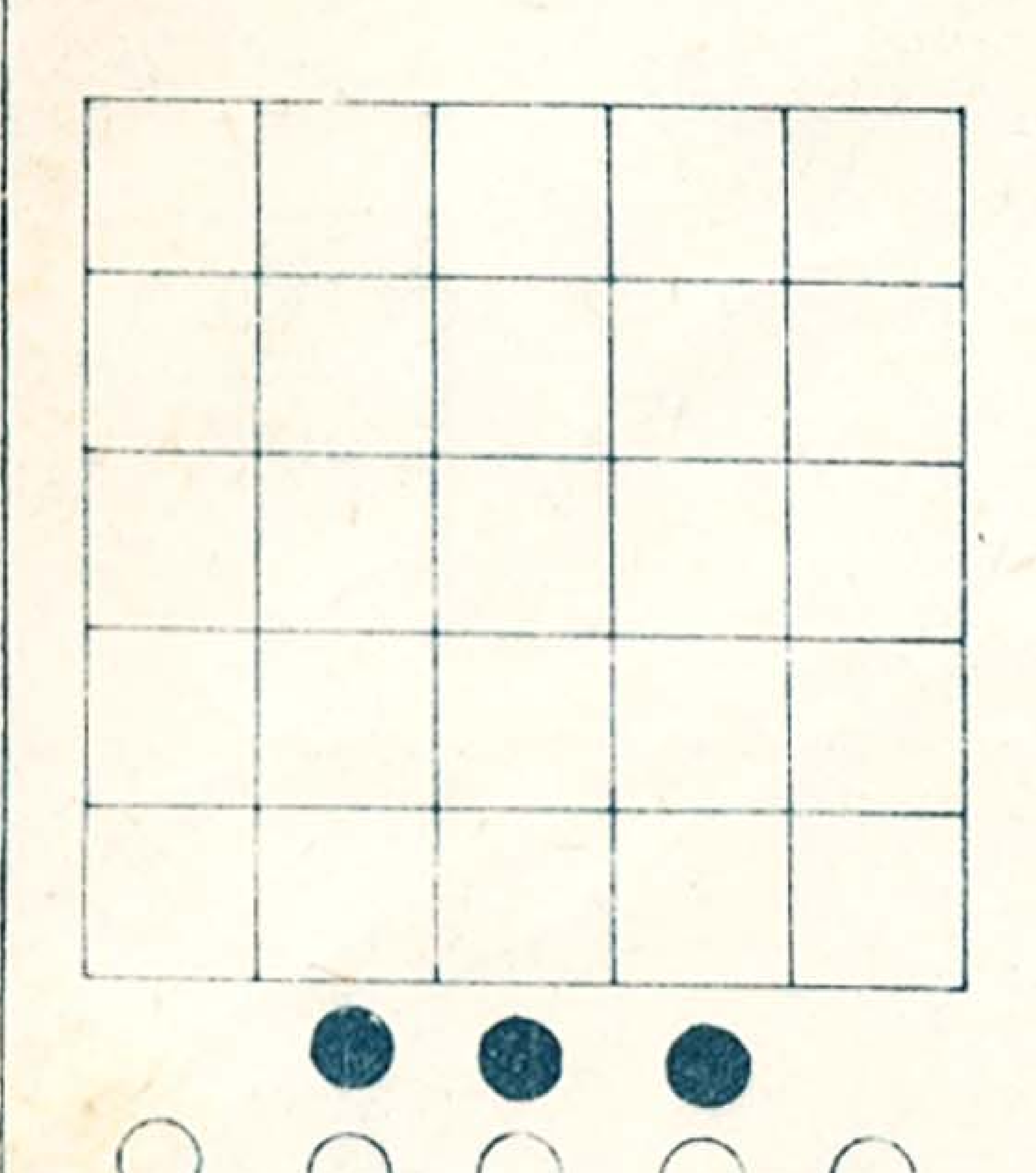


لغز التفاحة



ابدأ من السهم الذى فى أسفل الشجرة ، محاولا أن تتسلق جذعها ، ثم أغصانها ، حتى تصل إلى التفاحة التى فى أعلى الشجرة . ولاحظ أنه لا يسمح لك أن تمر بخط من الخطوط التى تقابلك فى أثناء التسلق .

لغز الدوائر



وزع الدوائر الثلاث السوداء ، والدوائر الخمس البيضاء على ثمانية من مربعات الشكل السابق ، بشرط ألا تشترك أى دائرة سوداء مع دائرة بيضاء فى أى صف من الصفوف الأفقية أو الرأسية أو القطرية .

كم عدد الجنود؟

دخل أحد الضباط ليلا للتفتيش على مخيم ينام فيه عدد من الجنود ، فوجد أن كل جندى ينام بجوار زميله ، ورأسه فى عكس اتجاه رأس الجندى الذى ينام بجانبه ؛ ولما عد الجنود النائمين وجد ثلاثة رؤوس فى جهة ، وفى الجهة الأخرى ثلاثة أزواج من الأرجل ، كم عدد هؤلاء الجنود ؟

أدوات الحرب

١) م ؛ ؛ ع
٢) ؛ ب ؛ ب و
٣) ب ؛ ج ؛
٤) ؛ ن ؛ ؛ ه
٥) ؛ ن ؛ ؛ ه

حاول أن تضع حروفاً مكان النقط بحيث تحصل على أسماء خمسة من الأدوات المستعملة فى الحروب .

حلول ألعاب العدد ٤٨

● الرسم بخط واحد

● تكوين الكلمات

(١) معمل (٢) يمسك

(٣) أشقر

● حزر فزر

مصباح لا تطفئه الرياح

الأمير كاراباس يبحث عن بوسى!



١ — خافت أميرة الغابة، أن يكون حضور الأمير والقطاط إليها، تدبيرا من بوسى، لتطردها من غابتها وتستولى عليها؛ فقالت للأمير أنتم ضيوفى، فهيا إلى دارى!



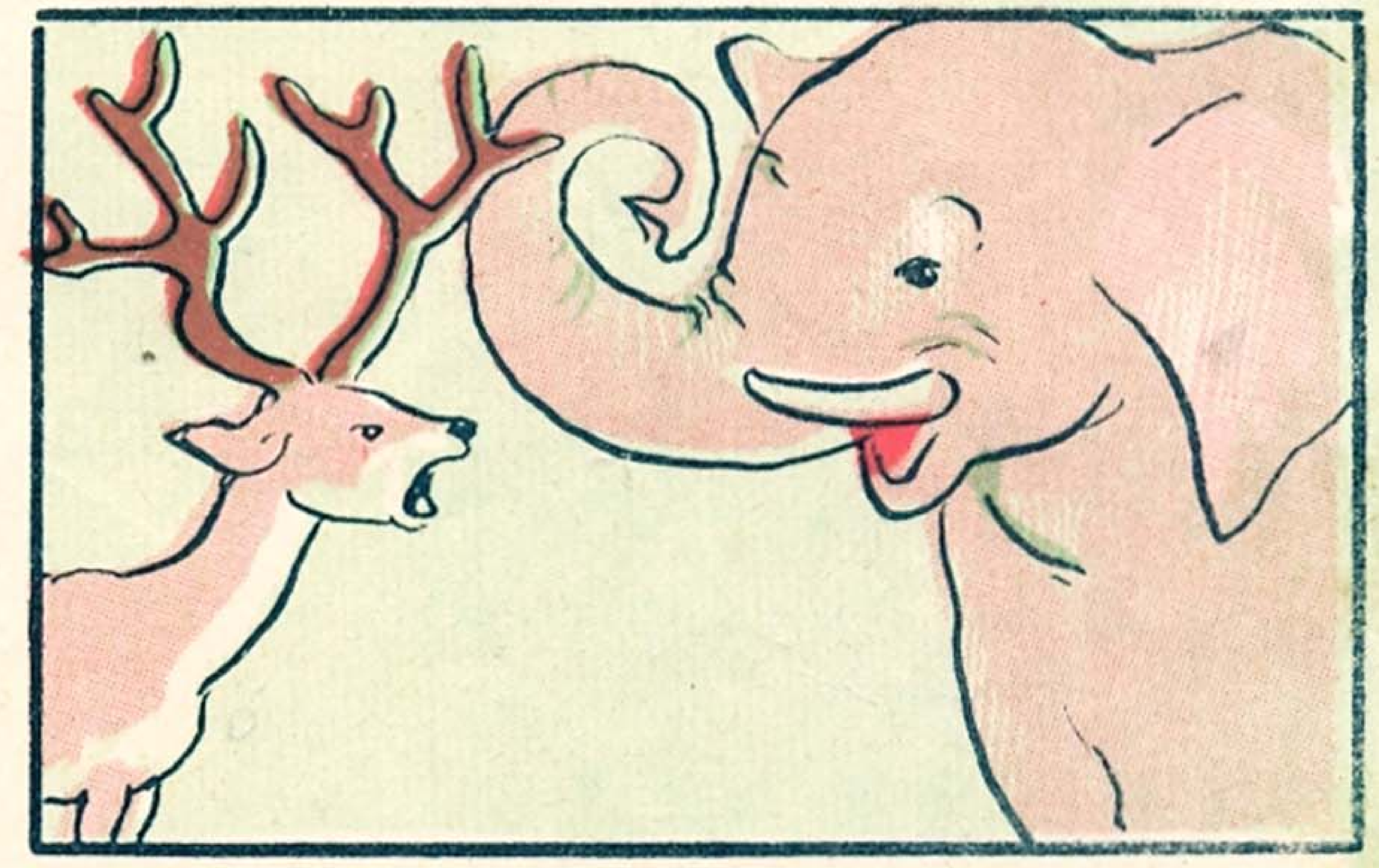
٢ — مشى الضيوف مع الأميرة إلى دارها، وهى تفكر فى شأنها وشأن بوسى، ولما بلغت الدار، دعت الضيوف للدخول فى إحدى الغرف، ثم أغلقتها عليهم!



٣ — ورأى الأمير فى الغرفة سريرا ومشجبا، فخلع ثيابه وعلقها، ثم نام، أما القطاط فلم يناموا لجوعهم، فأخذوا يخمشون الباب بأيديهم، لتفتح لهم الأميرة ...



٤ — وكان مجلس المشاورة مجتمعا فى غرفة أخرى، وقد حضره مندوبون عن كل حيوانات الغابة، إلا القرود، ووقفت الأميرة بينهم تطلب رأيهم!



٥ — وتشاور المندوبون فى المشكلة، فقالت النعامة رأيا، وقال الفيل غيره، ورأى الغزال رأيا ثالثا؛ ثم اتفقوا على حبس الأمير والقطاط، ليعرفوا ما تعمله بوسى!

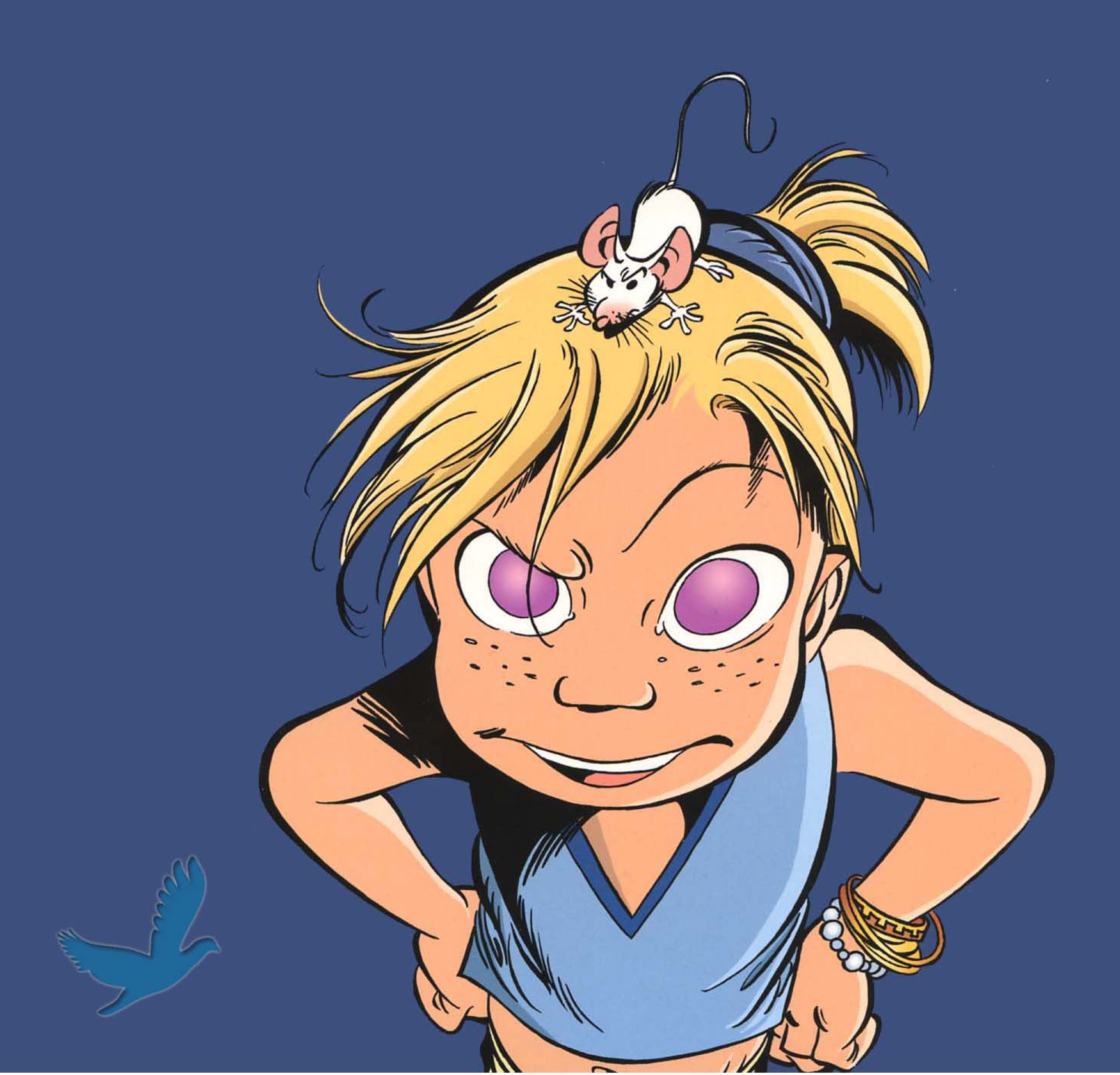


٦ — واستيقظ الأمير من نومه، وأدار عينيه فيما حوله، فرأى الباب لم يزل مقفلا، ولم يدعه أحد إلى طعام ولا شراب؛ فعرف أنه سجين فى قصر أميرة الغابة! ...

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
www.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

